ادخال الجار على هلم وتقدم تحقيقه قوله الذي مبتدأ وخبره مبتدأ
محذوف أي هو الذي حوى ومتصلا بالنصب خبر يكون
تقدم واسمها ضمير يعود على الذي او على القياس ومفعول
حوى محذوف أي النتائج قوله او منفصلا منصوب عطفا
على خبر يكون قوله وكل سوا مبتدأ وخبر وسوا بفتح السين المهملة
والقصر للوزن وهو مصدر وقع موضع اسم الفاعل قوله والمبرد
بكسر الراء المهملة مبتدأ قوله والواضح عبارة الاشموني
والصحيح الاول قوله كل حيوان الخ هذا ليس قياسا منطقيا
حيث ما يكون هناك حد اوسط وغير ذلك بل قياسا
استقرائيا قوله وهو أي الاستدلال بالكلي الى الجزئي مثاله
ما اذا اردنا الاستدلال على ان زيدا حيوان فانا نقول زيد
انسان وكل انسان حيوان فينتج زيد حيوان قوله اثبات
حكم في جزئي الخ المراد بالحكم المشترك [illegible] ارسالا وبالجزئي
مثلا النبيذ والجزئي الثاني الخمر كانه لما وجدت العلة
ثم يخرج للقياس على الخمر ويسمى هذا القسم عند الاصوليين
قياسا ويحصل المقتاد عطف لازم على ملزوم قوله نخبته
قال بعض [illegible] اما لم يذكر الناظم انه استدلال
بالكلي [illegible] لانه [illegible] قسم التمثيل
ورجوعا [illegible] فقسما مستقلا اذ النبيذ مثل مع الخمر
قد [illegible] وهو المشترك الذي هو علة الحكم
فيهما [illegible] لان المراد بالجزئي هنا المكان مندرجا
تحت الحكم [illegible] وقوع الشركة فيه قلت
وما قاله صحيح [illegible] قوله مرة بكسر الميم وتشديد الراء المهملة ما يكون
في المرارة من الصفرا وشدة ضبطه بالدال المهملة وقوله
[illegible] أي منقباة قوله او حميدا أي غيره قوله للقاضي [illegible]

ابا

ابا بكر الباقلاني امام اهل الحق رضي الله عنه قوله خاتمة النفي
ما يختم به أي لا نجدها من الختم بمعنى الطبع قال في المصباح
ختمت الكتاب ونحوه ختما طبعته وختم من باب ضرب
ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها وهو الاشهر وقال الازهري
الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة
والختام الذي يختم به على الكتاب لكنه هنا مستعمل
في غير معناه الحقيقي لاستحالة وجود ذا القدر في هذا
المقام بل اما ان يقال ان في كلامه استعارة تصريحية
بان شبه ما عبر عنه بالخاتمة بالخاتم بمعنى الطابع بجامع
ان كلا منهما [illegible] بيانه
اذ اتيان الناظم بهذه الخاتمة يمنعه من الحاق ما يلزمه
غيره مما يصلح ان يذكر ويكون مقصودا في ذا الفن ولما
جرت عادة المؤلفين من انهم لا يذكرون الخاتمة الا عند
تمام حصول مقصودهم كان الختم على شيء مانع من ضم
شيء اليه عادة او يقال ان فيه استعارة تمثيلية بان يقال
شبه حال الكتابة بحال اشيا مقصودة لا انتفاع بها مع المنع
من ذلك بالختم والتنقيط ثم استعير اللفظ الدال على المشبه
به للمشبه والجامع عدم التمكن من ضم شيء الى ما ختم
عليه فان قيل قد شرط علما البيان في الاستعارة التمثيلية
ان يكون المستعار لفظا مركبا وليس ثمت مستعار سوى
لفظ خاتمة وهو مفرد قلنا لا نسلم ذلك بل المستعار
هنا لفظ مركب بعضه ملفوظ وبعضه منوي تقديره
هذه مسائل خاتمة لكذا ولا لحظ المعاني قصد الا ان
تكون بالفاظ مذكورة او مقدرة لا يقال ان اسم الفاعل
مع ضميره لا يعد جملة عند علما المنقول على انه برفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1